

مطبوعات

مجمع اللغة العربية لعام ١٩٨٣

محمد مطيع الحافظ

رسالة أسباب حدوث الحروف - للشيخ الرئيس أبي علي
الحسين بن عبد الله بن سينا - تحقيق الأستاذين محمد حسان طيان ويحيى
مير علم . تقديم ومراجعة الدكتور شاكر الفحام والأستاذ أحمد راتب
النفاخ - ١٦٨ صفحة .

جعل ابن سينا رسالته ستة فصول :

- ١ - في سبب حدوث الصوت .
- ٢ - في سبب حدوث الحروف .
- ٣ - في تشريح الحنجرة واللسان .
- ٤ - في الأسباب الجزئية لحرف حرف من حروف العرب .
- ٥ - في الحروف الشبيهة بهذه الحروف .
- ٦ - في أن هذه الحروف قد تسمع من حركات غير نطقية .

وقد ذكر المحققان طبعات الرسالة الاربع السابقة ، وبيننا ان الحاجة
مازالت ملحة في أن نطلع على نصوص روايتي (أسباب حدوث
الحروف) محققة ، لا تتزج برواية برواية ، فنهضنا بهذا العبء ، وقدمنا
لقراء العربية لأول مرة رسالة (أسباب حدوث الحروف) بروايتها
الاثنتين ، لم تختلط واحدة منها بالآخرى .

نظرات في ديوان بشار بن برد - الدكتور شاكر الفحام - ٢٠٤

صفحة

سبق أن طبع ديوان بشار بتحقيق الأستاذ العالم محمد الطاهر بن عاشور شيخ جامع الزيتونة ، فصدر بأجزائه الثلاثة بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٥٧) ثم خرج الجزء الرابع ويضم ملحقات الديوان وفيه مائتاثر من شعر بشار في كتب الأدب .

وعلى ما بذل الشيخ الطاهر من تحقيق للديوان على نسخة مخطوطة يتيمة حفلت بالتصنيف والتحريف ، وما قام به أصحابه الاستاذان محمد رفعت فتح الله ، ومحمد شوقي أمين من مراجعة وتهذيب ، كان الكتاب يفتقر إلى تضافر العلماء ليضطلعوا بتصحيحه ، ذلك بأن العمل فيه كبير والعبء مرهق .

وكان اختيار الدكتور شاكر الفحام دراسة شعر بشار بن برد ، في رسالة التبريز (الماجستير) ، باعثاً على النهوض بهذا العمل .

يقول الدكتور :

« وأتاحت لي الصحة المحببة للديوان أن أرجح قراءة في الآيات تخالف ما تجبه إليه المحقق والمراجعان ، وأن أوثر تفسيراً أراه أقرب إلى مراد الشاعر وألصق بمذهبه ، واخترت من ذلك شواهد وامثلة » .

ظهر هذا العمل في مجلة المجمع أولاً في المجلدين (٥٣ و ٥٤) ، ثم أفرد في كتاب مستقل بعد تنقيحه وتهذيبه .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الأدب) -

الجزء الثاني - وضعه الاستاذان رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس - ٤٨٠ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء - وهو الجزء الثاني والأخير - فهرسة المخطوطات الأدبية التي تبدأ بحرف الكاف وينتهي بآخر الحروف وهو حرف الياء . ثم جعل الاستاذان مستدركاً لما فاتهما في هذين الجزأين ، وفهارس عامة فيها أسماء المؤلفين والنساخ والأعلام والأماكن . وكان الجزء الأول قد صدر سنة ١٩٨٢ .

سفر السعادة وسفير الافادة - تأليف ابي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .
الجزء الأول - تحقيق محمد أحمد الدائي - قدم له الدكتور شاكر الفحام - ٦٣٨ صفحة .

شرح فيه المؤلف معاني الأمثلة ومبانيها المشككة ، وأودع فيه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء وختمه بالنظم الذي اتفق لفظه واختلف معناه ؛ وأضاف الى الأبنية ألفاظاً مستطرفة ، ورتب الأبنية على الحروف .

استقل هذا الجزء من الكتاب بالأبنية وقد جعله المؤلف في ثمانية وعشرين باباً .، لكل حرف من حروف المعجم باب ، ورتب الأبنية في الباب على حروفها ترتيباً ألفبائياً .

وقد بلغت عدة الأبنية في الأبواب جميعاً نيفاً وثلاثين مثلاً وثمانائة مثال . ويذكر المحقق أنه لم يعرف أحداً فيما وقف عليه من كتب القوم تقدم المؤلف الى هذا الترتيب ، وقد حفظ لنا المؤلف في هذا الكتاب ما فسرهُ الجرمي من أبنية سيويه ، ولم ينته إلينا من كتب الجرمي شيء .

اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على اربع نسخ خطية ، واحدة منها بخط المؤلف ، وثلاث تحمل إجازته .

مشيخة ابن طهّان - تحقيق د . محمد طاهر مالك - ٢٤٢ صفحة .
بلغ اعتناء المسلمين بتدوين الحديث ذروة الكمال في القرن الثالث
الهجري ، كما أن الصحف الصغيرة في الحديث النبوي انتشرت قبل هذا
التاريخ بفترة طويلة ، من هذه الصحف كتاب ابن طهّان المتوفى سنة
١٦٣ هـ .

يشير المحقق إلى أن الكتاب ليس بياناً لشيخ ابن طهّان كما تشير
تسميته ، إنما هو أقرب ما يكون بالسنن ، ويذكر أن تصحيفاً نشأ عند
نقل عنوان الكتاب .

يعتبر هذا الكتاب من أقدم الصحف المدونة في الحديث النبوي ،
الذي أملاه مؤلفه بنيسابور عام ١٥٨ هـ ، ويشتمل على ٢٠٨ حديث
تبحث في المسائل الشرعية : العبادات والمعاملات والعقائد .

أما مؤلفه فهو ابراهيم بن طهّان ولد بهراة ونشأ بنيسابور ، وارتحل
في طلب العلم وأخذ عن كثير من علماء عصره ، ثم استقر في مكة المكرمة
وتوفي بها سنة ١٦٣ هـ .

شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن
البديع - تأليف صفى الدين عبد العزيز الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ
تحقيق الدكتور نسيب نشاوي ٤٨٠ صفحة

يشتمل على قصيدة في مائة وخمسة وأربعين بيتاً من البحر البسيط
عليها شرح يتضمن مائة وأربعين باباً لأنواع البديع والبلاغة ، أولها براعة
المطلع وآخرها براعة الختام .

وتعمد الحلي أن يجعل في مطلع كل باب من أبواب الكتاب بيتاً من
البديعية شاهداً على النوع الذي يشرحه . اعتمد المحقق في تحقيقه للكتاب

على أربع نسخ خطية احداها كتب سنة ٨٤٩ هـ ، وعلى النسخة المطبوعة عام ١٣١٦ هـ . .

الثقافة الاسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم) - تأليف عبد الحي الحسني المتوفى سنة ١٣٤١ هـ . راجعه وقدم له أبو الحسن علي الحسني الندوي - ٤٢٠ صفحة .

أودع فيه المؤلف لمعاً من تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل وتاريخ دراسة كتب علوم اللغة العربية وتاريخ العلوم الشرعية وآداب البحث والمنطق وعلمي الطبيعة والإلهية والحكمة والفنون الرياضية والصناعة الطبية ثم تاريخ الشعر والشعراء ، كل ذلك فيما يتعلق بالهند ، وأورد المؤلف أيضاً الكتب المصنفة في إقليم الهند .
تتاز هذه الطبعة بتذييل للكتاب وتنويه بالمؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف في شبه القارة الهندية .

شعر دعبل بن علي الخزاعي - صنعة الدكتور عبد الكريم الأشر - الطبعة الثانية مزيدة ومعدلة ٦٩٦ صفحة .

ولد الشاعر سنة ١٤٨ هـ وتوفي سنة ٢٤٦ هـ .
واشتهر بأنه شاعر هجاء هجا الخلفاء : الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وغيرهم ، واشتهر عنه أيضاً أنه شاعر مدح آل البيت .
كان دعبل صديقاً للبحثري الذي مدحه بقوله :
« دعبل بن علي أشعر عندي من مسلم بن الوليد ... لأن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم ، ومذهبه أشبه بمذاهبهم » .
بلغ مجموع الشعر الذي ضمه هذا السفر زهاء ألف وخمسة مائة بيت موزعة على أربعة أقسام :

- ١ - الشعر الذي نسب الى دعبل ولم ينسب الى غيره وما تحقق من نسبته إلى دعبل .
 - ٢ - ما انفردت كتب الشيعة بروايته منسوباً الى دعبل في مدح آل البيت .
 - ٣ - ما اختلف في نسبته الى دعبل .
 - ٤ - ما نسب إليه من شعر خطأ .
- وقد رتبت أبيات كل قسم على الحروف ، وخرجت النصوص في مقدمة كل نص .
- وقد انتهى الدكتور الاشر الى أنه يصح لدعبل من هذا الشعر اكثر من ألف بيت .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التصوف) - الجزء الثالث - وضعه الأستاذ محمد رياض المالح - ٥٥٤ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف النون . وينتهي بالمخطوطات التي تبدأ بحرف الياء .

وقد ضم هذا الجزء أيضاً فهارس لعناوين الكتب - المؤلفين ، النساخ للأجزاء الثلاثة من الفهرس ، ثم مستدركاً عاماً .

وكان قد صدر الجزء الأول من هذا الفهرس سنة ١٩٧٨ م وفيه فهارس للمخطوطات التي تبدأ بحرف الهمزة وينتهي هذا الجزء بأسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الراء .

أما الجزء الثاني منه فقد صدر سنة ١٩٨٠ م ، وفيه أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الزاي متسلسلة حتى حرف الميم .

كتاب التوفيق للتلفيق - تأليف : أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ - حققه وعلق عليه إبراهيم صالح - ٢٧٢ صفحة .

جمع فيه المؤلف في التلفيق بين الشيء وجنسه ، والجمع بين الشيء ومشكله نظماً ونثراً ، وجداً وهزلاً في ثلاثين باباً ، بدأها بالتلفيق بين أوصاف خصائص الأشياء ، وأنهاها بالتلفيق في فنون مختلفة ، وقد أورد المؤلف في هذه الأبواب : التلفيق بين السحاب والبرق والرعد والمطر ، والتلفيق بين أوصاف الأنبياء ، والصحابة وخصائصهم ، والتلفيق في ذكر الحيوانات والطيور والألوان ، وأحوال النساء ، والناس ، والأشجار والمياه والياب والجواهر والأطعمة والأشربة والطيب ، والخطوط والأصوات وغيرها .

اعتمد المحقق في إخراج الكتاب على نسختين مخطوطتين الأولى من مخطوطات برلين ، والثانية من مخطوطات الظاهرية . وختم الكتاب بفهارس فنية مفيدة .